

# تفسير سورة التوبة (601) تفسير الآية 001 | الشيخ عبد القادر

## شبية الحمد

عبدالقادر شبية الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:03](#)

فانه التقى الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:00:23](#)

تكلمت في الليلة الفائتة على بيعة العقبة اعلى بيعة العقبة الاولى وذكرت ان كلمة العقبة الواقع انها فيها ثلاث ليالي ليلة العقبة الاولى لم تكن فيها بيعة وليلة العقبة الثانية - [00:00:47](#)

كانت فيها بيعة على غرار بيعة النساء ليلة العقبة الاولى لم تتم فيها بيعه انما حضر الستة الميامين من الخزرج ابو امامة اسعد ابن زرارة وعوف بن الحارث احد بني - [00:01:20](#)

مالك بن غنم بن مالك بن نجار وطبعا ذاك ابن عمه اللي هو ابو امامة لانه من بني ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار كلاهما نجاري خزرجي والثالث والثالث - [00:01:49](#)

رافع بن مالك بن العجلان من بني زريق فهو زراقي خزرجي انصاري ورافع ابن زريق طبعا جاء ذكر له كما ذكرت في صحيح البخاري في صحيح البخاري انه قال لولده رفاعه وكان رفاعا ممن شهد بدر. يا بني - [00:02:16](#)

ما يسرني اني شاهدت بدر بالعقبة. يعني وان كانت بدر اذكر في الناس واشهر في الناس واعلم بالناس منزلة. لكني انا احب بيع ليلة العقبة الاولى احسن من ليلة بدري كمان. مع ان بدري فيها طبعا من آيات الله البيئات - [00:02:37](#)

شهدت على انه لا اله الا هو انه ناصر رسوله وجنده الى يوم القيامة يقول هي عندي احب الي وكان منهم ايضا قطبة ابن عامر ابن حديدة السلامي من بني سلمة - [00:02:52](#)

وعقبة ابن عامر ابن نابي احد رجال بني سلمة وجابر بن عبدالله بن رثاب احد رجال بني سلمة واشرت الى ان بني سلمة كانوا يسكنون غربي المدينة الحرة الغربية كانوا والنسبة اليهم السلامي - [00:03:09](#)

وقلت ان بعض الناس لا يعني قد يعني يطفى يقول سلامي سلامي انما يكون لبني سليم وبني سليم يسكنون الشرق الجنوبي من المدينة المنورة الى بعد حوالي مئة وخمسين كيلو - [00:03:34](#)

الى تقريبا ما يقارب البدر الى بئر آ معونة اخر حارة بني ينتشرون. تنتشرون الى احوال الطائف مساكنهم سيخلي السلمي للذي من بني سليم السلمي. ويقال للذي من بني سلمة السلامي - [00:03:49](#)

هؤلاء الميامين الستة لم يتم بينهم وبين رسول الله انما سمعوا من رسول عندما سألهم ممن انتم؟ قالوا نفر من الخزرج قال من موالي يهود؟ قالوا نعم من موالي يهود - [00:04:09](#)

قال هل تجلسون الي اكلكم؟ قالوا نعم. قالوا بلى. الله قال الا تجلسون الي اكلكم؟ قالوا بلى فلما جلسوا جلس اليهم صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم القرآن ودعاهم الى الله عز وجل ورغبة ورغبة - [00:04:24](#)

في الدخول به فاسلموا جميعا. لانه قال بعضهم لبعض عندما بدأ يكلمهم يا قوم يعني سارعوا الى الامام بهذا الرجل. هذا التي تتحدث

عنه اليهود في المدينة وهم الذين يقولون سنقاتلكم معه قتل عاد وارم - [00:04:41](#)

سارعوا قبل ان يكونوا اسرع للفوز به منكم فاسلموا ورجعوا الى المدينة وكانوا من اعصب عنهم اللبنة الاولى للاسلام في مدينة محمد صلى الله عليه وسلم اللبنة الاولى للاسلام - [00:04:58](#)

ويذكر الحافظ ابن حجر في الاصابة في ترجمة رافع آآ ابن مالك ابن عجان انه اول الستة اسلاما يعني هو اول من نطق بالشهادتين فتبعه الذين معه وشهدوا ان لا اله الا الله محمد رسول الله. ورجعوا يحملون في قلوبهم مشاعل الهدى والنور ليعمموا بها جميع ارجاء - [00:05:16](#)

يعني كانوا سببا في ذلك لا شك ولا ريب انهم لما نصروا الله ونصروا رسوله وايدوا دينه وحزبه انتشرت دعوة الاسلام قيس بن صرما سوا في قريش بضع عشرة حجة - [00:05:38](#)

يذكر لو يلقى صديقا مواليا تلتاشر سنة ما ما استجابت فلما اتانا واستقر واستقر به النوى يعني يبين انه وجد الناصر والمؤيد صاروا كما وصفهم الله عز وجل تبوأوا الدار والايمان من قبله. تبوأوا الدار. يعني كانهم سكنوا ليثرب. سكنوا المدينة - [00:05:56](#)

فسكن الايمان في قلوبهم صار صاروا كأنهم مسكنهم الايمان يعني صار كأن الامام في قوله تبوأوا الدار والايمان تبوأ شيه نزله يتبوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشبه شيئا. يعني بينا له مكان البيت حتى يبينها. على على النهج الذي وصفناه له. فقلوه تبوأ الدار يعني - [00:06:22](#)

والايمان يعني سكن الايمان وهو لاحظ كلمة تبوء الايمان يعني كأن الايمان صار منزل هم يسكنونه فلا ينظرون الى شيه غير غير دين الاسلام ومثل ما قال الشاعر لما قالوا له من من اي القبائل انت؟ قال ابي الاسلام ابي الاسلام. لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم - [00:06:43](#)

انا ابويا الاسلام. انا يعني ما اعرف غيره. هو نسبي وحسبي وقيامي وقعودي والله يقول يصف هول. فكان هؤلاء الستة ما منهم القاعدة الصلبة الاولى. لما رجعوا الى المدينة بدأوا - [00:07:08](#)

بطرقهم التي من الله عليهم بها في الدعوة الى الله عز وجل لنشر دين الاسلام في المدينة فلم يمض العام الاول من اجتماعهم برسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعرف للعام الاول باجتماع مع الرسول صلى الله عليه وسلم الا وقد شاع الاسلام في كل - [00:07:24](#)

في بيوت الانصار يعني لم يبقى بك في المدينة الا وفشى فيه ذكر الاسلام لما جاءت الحج الموسم الحج الثاني اتجه الى المدينة اثنى عشر رجلا قلت البارحة عشرة من الخزرج واثنان من - [00:07:44](#)

العشرة اللي من الخزرج خمسة من الستة حق السنة الاولى السنة البايح العقبة الاولى كان الست اللي انا ذكرت ان الذين ذكرتهم الذين ذكرتهم الست الذين ذكرتهم لم يتخلف منهم من الستة في السنة في الموسم الذي بعده الا جابر ابن عبدالله ابن رثة - [00:08:05](#)

ولكن حضر بدله معاذ ابن عفراء اخو عامر ابن اخو عوف ابن الحارث. الذي ذكرته في الستة الاول. الستة الاول. يعني حضر عوف وابن الحاج وحضر اخوه معاذ ومعاذ طبعا احد الذين قتلوا عدو الله فرعون هذه الامة ابا جهل - [00:08:29](#)

هؤلاء الستة جاء معهم ايضا آآ عبادة ابن الصامت عبادة ابن الصامت وجاء معه طبعا هو هو ايضا آآ خزرجي لكنه من عامر بن عوف من عامر بن عوف آآ من من عمرو بن عوف ما هو من من عمرو بن عوف - [00:08:55](#)

وجاء معهم عويم ابن ساعدة الاوسي ومع وجاء معهم ابو الهيثم ابن التيهان ايضا من الاوس ابو الهيثم اللي مسجد قباء الان جزء من بيته مسجد قباء قبل التوسعة والظاهر ان التوسعة اخذت كل بيت ابو الهيثم من الاتجاهات - [00:09:18](#)

ابو الهيثم ابو الهيثم حضر وهو عبيد بن ساعدة من الاوس مع العشرة الميامين من اجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا يعرفونه ولن يعرفه منهم آآ ابو اسعد وامامة اسعد ابن زرارة. والخمسة اللي حضروا العمل ما في يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:43](#)

واجتمعوا اليه فلما اجتمعوا معه عليه الصلاة والسلام وشهدوا شهادة الحق طبعا مسلمين كلهم كانوا مسلمين ودعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم القرآن ثم قال لهم بايعوني - [00:10:08](#)

فكانت هذه بيعة العقبة الاولى في ليلة العقبة الثانية يعني انا قلت ان ثلاث عقبات ليلة العقبة الاولى اول وفد الستة ما في بيعة ليلة العقبة الثانية اللي هي في العام الذي بعده اللي حضر فيها اثني عشر رجلا عشرة من الخزرج واثنين من واثنان من الاوس - [00:10:27](#)

هؤلاء تمت فيها بيعة يروي ذلك عبادة ابن الصامت رضي الله عنه احد احد المبايعين ويرويها ابن اسحاق بسند صحيح قصة البيعة كلهم عن عبادة ابن آ الصامت كله ابن اسحاق ورواه البخاري ومسلم من طريق عبادة ابن الصامت - [00:10:53](#)  
ورواها البخاري ومسلم كما قلت بس البخاري جاب الفاظ ومسلم جاب الفاظ يعني الحديث يعتبر متفق عليه لكن لفظ البخاري فيه لفظ مختلف عن لفظ مسلم كما ان لفظا لمسلم مختلف عن لفظ البخاري - [00:11:16](#)  
في رواية البخاري ان النبي حكى عن طريق عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان قال بايعوني وكان ذلك قبل ان تنزىل بيعة النساء لان لفظ البيعة هو لفظ البيعة تقريبا ما اقول يعني مئة في المئة لفظ البيعة تقريبا يشابه بيعة - [00:11:32](#)  
النساء التي نزل فيها القرآن والقرآن نزل فيها بعد صلح الحديبية بعد صلح الحديبية نزل فيها يا ايها النبي في سورة اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على الا يشركن بالله شيئا - [00:11:59](#)

ولا يسرقن ولا يزنيانا ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين بهتان يفتريه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف ست ابراج فبايعهن واستغفر لهن الله النبي بايع الاثنا عشر قالت اثني عشر رجلا - [00:12:14](#)  
اللي اهل البيعة الاولى على نفس غرار بيعة النساء. بنفس الفاظها تقريبا قال بايعوني يقول الرسول محمد كما يرويه البخاري من طريق عبادة ابن الصامت. بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا - [00:12:38](#)  
بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني معروف فمن وفى فله الجنة فمن وفى فله الجنة - [00:12:58](#)  
ومن ارتكب من هذه او غشي من هذه المعاصي شيئا فعوقب به فهو كفارة له فعوقب به فمن اصاب من هذه شيئا فعوقب به فهو كفارة له وان ستره الله - [00:13:25](#)

وامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه وهذا لفظ البخاري تجريبي لفظ مسلم ولا يعتاد فيها بدل ولا ولا تفتروا بين ولا تأتوا تفترونه بين ولا يعضه بعضكم بعضا - [00:13:48](#)  
ولا يعضه ولا يعضه ولا يعضها لانها معطوفة على منصومات سابقة الا تفعلوا كذا ولا تفعلوا كذا والا يعضها بعضكم بعضا طلوعوا بها الكذب والافتراء. يعني معنى واحد معنى اللي في البخاري هو المعنى اللي في مسلم. معنى اللي فيه البخاري والمعنى اللي وطبعا معروف عند علماء الحديث - [00:14:12](#)

انه اذا كان الرجل من ائمة الحفظ والالتقان والضبط والفهم فله ان يروح يزيد بالمعنى يعني اذا كان الشيخ المحدث من الفقهاء الوعاة الفاهمين لحديث والفاظ والعرب قد يأتي للفظ بمعناه ما يأتي بحرفية اللفظ قد يأتي يعني - [00:14:34](#)  
رواية الحديث بالمعنى اجازها جماهير اهل العلم. بشرط ان يكون الذي يروي الحديث للمعنى من الثقات المتقنين. اللي يفهم الالفاظ العربية تماما يعني ما يضع لفظ لفظ لاني قد تأتي اللفظ - [00:14:58](#)  
في معنى في بمعنى ويوضع في معنى اخر بمعنى نخالفه كما قلت لكم في قوله تبارك وتعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاخرون هم اجهلهم في متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون - [00:15:12](#)

يعني ما يتمنون يدعون يعني يتمنون. كل الناس لهم في الجنة يجيهم وفيها ما كل ما تشتهي موجود فيها فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعتها خطأ على اخي البشر - [00:15:27](#)

وجات يدعون في سورة تبارك عكس هذي تماما. جاء بمعنى يكذبون ذلك الذي كنتم به تدعون يعني تكذبون او تكذبون مسار اللفظ واحد ولكن السياق اللي يحدد السياق اللي يحدد معناه فاذا كان العالم اللي يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل اللغة - [00:15:39](#)

اللغة واتقان اللغة بعد ان يحدد بالمعنى. هذا اللي يخلي واحد يقول في لفظ مسلم ولا الا يعظها احدكم بعضا. يعني يكذب عليه

ويفتري عليه ويفتري عليه هذه كانت البيعة بيعة العقبة الثانية. وطبعا كونها تنزل - [00:16:01](#)

لاني جاك في بعض الالفاظ بايعناه على بيعة النساء او على قبل ان تنزل بيعة قد يفهم بعض الناس قد يفهم بعض الناس يقول ليش

كذا كيف يبايعه على بيعة النساء وليلة العقبة كانت قبل الهجرة بسنة. بيعة العقبة الثانية - [00:16:19](#)

كانت قبل هجرة بسنة واشهر كمان. كان قبل هجرة بسنة واشهر فكيف بايعوه مع اني بيعة النساء ما نزلت؟ هل ايتها الا بعد صلح

الحديبية؟ قل لا هو آآ يلهم الله نبيه - [00:16:39](#)

واحبابه واوليائه بامور قبل ما تنزل الايات فكان من الهام الله لرسوله ان يبائع اهل العقبة الاولى لبيعة العقبة الاولى في ليلة العقبة

الثانية ان يبايعه اللي ما نزلت ولا جات - [00:16:55](#)

وقلت لك كتير جدا كان عمر بن الخطاب يشير على النبي بموضوع عليه الصلاة والسلام فينزل القرآن بعد زمان بما قال عمر بن

الخطاب بما قال عمر بن الخطاب يقول يا نبي الله ان بيتك يدخل فيه البر والفاجر فلو امرتني ساعة امهات المؤمنين بالحجاب -

[00:17:15](#)

وينزل الله عز وجل واذا سألتهمون متاعا فاسألوهن من وراء حجاب بما اقترح وسارة بدر عندما استشار الرسول وسلم ابا بكر ماذا

نفعل بالاسارى وكان ابو بكر رجلا سمحا بمجرد ما استشاره النبي قال هؤلاء قومك وعشيرتك؟ ارى ان تستأني به - [00:17:35](#)

الله الله يخرج من اصلاهم من يعبد الله عز وجل وقال ما تقول يا ابن الخطاب؟ قال هؤلاء صناديد اهل مكة الذين اذوك واخرجوك

وقاتلوك ارى ان تأمرني بفلان ونسيبي انا اقتله. وتأمر عليا بضرب رقبة عقيل اخيه. ثم تضرب حطبا - [00:18:02](#)

توقد ناراً بين جبلين ونجمع فيها كلمهم فيها وكان من طبيعة حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم انه ما خير

بين امرين الا اختار ايسرهما ما خيل تقول عائشة كما رواه البخاري وغيره. ما خير بين رسول الله ما خير بين امرين الا اختار

ايسرهما ما لم يكن اثماً - [00:18:24](#)

اذا كان في اثم لا لا يقربه عليه الصلاة والسلام فلما رأى رأي ابي بكر اسمح من رأي عمر وهذي طبيعة النبي محمد عليه الصلاة والسلام

فاختار رأي ابا بكر رأي ابي بكر ومال اليه - [00:18:51](#)

وقبلوا الفداء من الاسرى ونافع نفع كبير قبول الفدا نافع نفع كبير لاني كان اولاً ياخذون مال منهم يزدادون به قوة وايضا اللي ما

عنده مال يعلم عشرة من ابناء المسلمين الكتابة من ابناء الانصار ما عندهم قراية ولا مكاتب ولا تدريس - [00:19:08](#)

يعلموهم الكتاب وكانوا من اهل مكة اعرب بالكتابة من اهل المدينة. الاهلي يثرب انتشار للعلم وانتشار للتعليم يعني مصالح للدين

والدنيا جميعا اختيار ابو بكر واللي صار عليه. وايضا ابقاهم صف منهم رجال واحد يساوي امة من الامم - [00:19:30](#)

لو قتلوه لو قتلوهم ما استفاد الناس من عقبة من من اه من اه عكرمة بن ابي جهل ما كان يستفيد الناس من سهيل ابن عمرو لو كانوا

سؤال ابن عمرو لما قال - [00:19:50](#)

للنبي ابو عمر للنبي يا رسول الله هذا سؤال ابن عامر اللي كان يقوم اي خطيب في مكة يدعو ضدك انزع ثنيته انزع السنايا حقه. انزع

السنية عشان ما عاد يتكلم ابدا ولا ينطق بالكلام - [00:20:06](#)

يطلب عمر من رسول الله ان ينزع ثنية سهيل بن عمرو سيقول له الرسول صلى الله عليه وسلم ما عندش سيدنا عمرو هو اللي جاب

الله جابوا السبب لصحيح الحديبية - [00:20:22](#)

لو كان قلعوا اسنانه خصوصا الثنايا ما كان يستطيع يعمل العقد العقد الصلح بينه وبين رسول الله. مع انه لما اقبل جاء كثيرون للنبي

عليه الصلاة والسلام. وكان كل ما يبجي واحد اللي بيعرف الناس. ويعرف القبائل. ويعرف ايضا اه ميول الرجال - [00:20:35](#)

ميول الرجال. يعني كان لما جاه واحد قال هذا من قوم يعظمون البدء اطلقوا له البدن تهيج قدامه عشان يشوف البدن ويعرف ان

احنا ما جئنا لنقاتل احدا انما جئنا لنزور بيت الله الحرام. جئنا عمارا ما جئنا - [00:20:54](#)

لنقاتل وما جئنا لنقاتل ولما جا فرح النبي وقال تسهل امرك يعني سهل عليكم امركم يعني فال وكان والفأل الحسن تفاعل بمجيب

سهيل ابن عمرو. لو كان سهيل قل له على الثناياه يوم يوم بعده قبلها بسنتين ولا حولها ما كان وقف هذا الموقف - [00:21:10](#)

اللي صار ربنا سماه صلح الحديد فتحا اذا جاء نصر الله وفتح ولكن في قوله انا فتحنا لك فتحا قل قطعاً في صلح الحديبية

والصورة كلها سميت سورة الفتح. وهي في الحديبية - [00:21:33](#)

يوم مات الرسول عليه الصلاة والسلام ارتدت القبائل البعيدة وثبت اهل المدينة وحاول بعض اهل مكة من اللي يتوهم الامام ما استقر

في قلوبهم ان يرتدوا ويحيي ولما قال لما قال عمر ابن الخطاب يوم اليوم بدر دعني انزع ثنيتي - [00:21:50](#)

يقول لعله يا عمر يقوم مقاما يسرك. النبي يقول لعمر بن الخطاب على سهيل هذا اللي سهيل هذا الاسير اللي في ايديهم. دعه يا عمر

لعله يقوم مقاما يسره. وفعلاً - [00:22:13](#)

قام مقاما ما هو سر عمر لحاله يسر جميع المسلمين فعندما حاول بعض اهل مكة ان يرتدوا قال يا قوم لا تكونوا اخر الناس اسلاما

واولهم كفرا تأخروا ما تسلمون الا في السنة الثامنة من الهجرة. من الهجرة واول بيت فثبتهم الله على الايمان به - [00:22:30](#)

فبقي مسجد مكة كمسجد المدينة بالثبات على الاسلام ومعهم المسجد الثالث في جواسها بالبحرين اللي يقول شاعرهم والمسجد

الثالث الشرقي يقال لنا عمر بن الخطاب مع انه اشار بقتلهم وتحريكهم وتحريكهم - [00:22:55](#)

جاء في اليوم الثاني فوجد النبي جالس يبكي هو وابو بكر. يبكيان بكاء مرا قال ما تبكي ما يبكيكما يا رسول الله؟ انت وصاحبك

قاعدين تبكوا لماذا تبكيان علماني ان يكون هناك شيء يستحق البوك ابكيت معك - [00:23:15](#)

وان ما كان شيء يستحق بكرة تباكيت لبكائكما ان كان شي يستحق البكاء ابكي وان كان ما يستحق البكاء تباكيت لبكائكما وقال له

اشار بينه انه انه يعني بسبب ما اشاروا به على رسول الله من اخذ الفداء - [00:23:34](#)

كاد ينزل علينا عذاب من السماء كان العذاب دون هذه الشجرة ولو كان ذلك ما نجا منه الا عمر او كما قال صلى الله عليه وسلم ومع

ذلك ينزل الله عز وجل - [00:23:55](#)

بتأييد رأي عمر بتأييد رأي عمر واجازة واجازة واجازة ما فعل رسول الله سلم ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسكن في الارض

يعني يملؤها جراحة من دماء اعدائه حتى تنتفخ الارض وترتفع - [00:24:10](#)

تخينة تخينة مرتفعة. ما كان الذي نكون له اسرى حتى يسكنها في الارض. تريدون عرض الدنيا؟ ما قال تريد محمد لان محمد ما

تعلق. قد هو بالدنيا ما تعلق قلبه بالدين واذا جاب اللفظة قال تريدون ما قال محمد يريد - [00:24:33](#)

مع ان الخطاب موجه للنبي ما كان لنبي في اول الاية ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخلها في الارض. تريدون عرض الدنيا؟

والله يريد عرض الآخرة. والله عزيز حكيم - [00:24:51](#)

لولا كتاب من الله سبأ لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. اسمع فكلوا مما غنمتم حلالات طيبا كانت نعمة كبيرة يارب ضرات نافعة. صحيح

ده فيها بعض الام لكنه اباح لهم ما لم يكن مباحا لاحد من الانبياء - [00:25:05](#)

السابقين قا. فقد احل الله الغنائم لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. واجاز له قبول الاسرى منهم. مع ان جميع الانبياء السابقين ما

كانوا يقبلون الاسرى وقد ذكرت لكم اكثر من مرة ما في نسخ التوراة ما في نسخ التوراة انك اذا حاصرت تقول لموسى اذا -

[00:25:25](#)

مدينة الايمان فان اجابوك فان اجابوك فان اجابوك فاقبل منهم وان لم يجيبوك فاضرب جميع ذكورهم ونسائهم بحد السيف لا تبقي

منهم باقي. هذا موجود الان وانا نقله في كتاب الاديان والفرق ونقله في غيرها - [00:25:45](#)

في السيرة النبوية في قصص الانبياء في موسى عليه بذكر موسى عليه السلام جميعا بحد السيف وان كان بعض الناس الان بدأوا

يغترون بالمسلمين كما قلت كثيرا ويقول الاسلام انتشر بالسيف - [00:26:07](#)

هذا الإسلام انتشر بالسيف مع سعد ابن ابن زوارة انتشر بالسيف مع سعد ابن زوارة ومعه عوف ابن الحارث عوافع بن عبد الله بن

مالك بن عجلان بن العجلان ومع قطبة بن عامر بن حديدة ومع عقبه بن عامر بن نابي ومع جابر بن ما انتشر - [00:26:21](#)

ولا خطر تقاعدت قواعد الاسلام وبدت انواره تتلأأ تتلأأ بدون سيف وبدون ما يرفع سيف وجلس النبي ثلاثا سنة والصحابة

يتمنون ان يؤذن لهم في القتال كما قال الله عز وجل - [00:26:41](#)

على تمنى المؤمنين القتال ويقول المؤمنون لولا انزلت سورة لولا نزلت سورة يعني فيها ذك الختان فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظرا مغشيا - [00:26:59](#)

عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف كان المسلمون يتعرقون وساذكر في بيعة العقبة الثالثة. كف المسلمين العدد ثلاثة وسبعين منهم ثلاثة وسبعين والمرتين بمجرد تمت البيعة يقول عباس بن عباد بن نظمة رضي الله عنه احد المبايعين في ليلة العقبة الثانية يا نبي الله - [00:27:16](#)

والله لان امرتنا لنميلن بالسيف غدا على اهل منى جميعا ثلاثة وسبعين ودهم يستولون على كل منى ثم ينشرون الاسلام لو فعلوا لكان اللي في قلبه مرض يقول لي الساوي تشعر بالسهل - [00:27:38](#)

لكن قال لهم لا تؤلم نؤم بذلك. يقول للنبي لو عباس ابن نبضة عباس ابن عبيد لم نؤم بذلك. لما قال له ان امرتنا والله لو شئت يا لنميلن غدا على اهل منى بس قال لم نؤم بذلك - [00:27:53](#)

ولما دخل عليه بعض الصحابة وهو في مكة خبى ابو صهيب وهم تعبانين مؤذون من اعداء الله ورسوله ورسوله ومع ذلك يقول يا نبينا ادعوا الله ان الواحد يتغير وجه النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الواحد ممن كان قبلكم كان يؤخذ فينشئ يؤخذ فينشأ - [00:28:07](#)

المنشارش شقتين ينشر من رأسه الى اخمص قدمه من مفرق رأسه الى لا يرده ذلك عن دين الله وصبروا واحتسبوا وكان وكان النصر لعباد الله المؤمنين عندما تمت بيع البيعة - [00:28:27](#)

انصرفوا دعاة الى قومهم اثني عشر رجلا انصرفوا بعد موسم الحج. بعد موسم الحج وطبعا ما درى عنهم احد متسللين ويعرفون النبي واجتمعوا به واجتمعوا به وبعد ما آآ ثم ذهبوا الى المدينة - [00:28:49](#)

فلما رجعوا الى المدينة جعلوا ايام يمكن في محرم وارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن عفراء وابو امامة اسعد ابن زرارة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:29:13](#)

يطلب يطلبان منه مقرنا معلما يعلمهم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويفقههم في دين الاسلام واخذوا يدعون للاسلام فجاء مصعب بن عمير معهم لما رجعوا لما رجعوا بدأوا يدعون. اتناشر كان الاول ستة - [00:29:34](#)

زادوا كمان خمسة اه زادوا زادوا كمان اه ستة. ستة. صاروا اتناشر اتناشر. رجعوا دعاة الى الله عز وجل اذا كان الستة الثوب بحمد الله ومنته على اهل المدينة فلم يبق فيها دار الا وفيها ذكر الاسلام - [00:30:04](#)

بعز واكرام ما يلاحقون ما يتابعون ما يهانون ما يؤذون ما يؤذون المسلم يعزز ويكرم المشرك في حاله والمسلم في حاله مع بعض في المدينة في في المدينة الى ان جاء لما رجعوا بعد بعد البيعة العقبة الاولى اللي هي على على غرار بيعة النساء كما قلت يعني فيها طاعة الله وطاعة - [00:30:25](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم والبعد عن كبار السيئات كالزنا والسرقه وقتل النفس بغير حق. وعدم الكذب على عباد الله. عدم على عباد الله لان هذه الواقع تعتبر قواعد يعني اي انسان يتربى عليها - [00:30:51](#)

ويملأ قلبه بها اي انسان يتربى على هذه الاخلاق ويملاً قلبه بهذه الاخلاق ان يؤمن بالله ورسوله وان ان يطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يشرك بالله ولا يزنني ولا يسرق ولا يقتل ولا يأتي بهتان يفتريه - [00:31:09](#)

ولا يعصي في معروف كلمة ولا ولا يعطونك في ولا يعطونك في معروف هذي ايضا ينبغي لفت الانتباه اليها في عقد البيع الانتباه ايه ليه الولا يعطونك في معروف ؟ - [00:31:31](#)

هو طبعا النبي محمد لن يأمر الا بمعروف حبيب الله ورسوله سيد خلقه لن يأمر الا بمعروف لن يأمر بمعصية قط. لكن الامر للنبي محمد يوجه المسلمين الى طاعة ولي امرهم - [00:31:49](#)

يوجه المسلمين الى طاعة ولي امرهم سواء كان الرسول او كان ابو بكر الصديق او كان عمر ابن الخطاب او كان عثمان ذو النورين لو

كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:32:08](#)

زوجتي الطيبة الطاهرة البتول او كان معاوية بن ابي سفيان او الحسن او الحسين او مع الحسن او معاوية بن ابي سفيان او اي واحد من ولاة امر المسلمين سواء كان صالحا - [00:32:23](#)

او كان طالحا حتى لو كان ولي امر المسلمين طالحا يعني غير مستقيم تجب طاعته ما دام لم يأمرك بمعصية الله عز وجل فان امرك بمعصية الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:32:36](#)

جاء التنبيه في بائعة العقبة هذه العقبة ولا يعصينك في بيعة النساء ولا يعصينك في معروف وفي باعة العقبة الاولى يعني البيعة الاولى للعقب قال ولا ولا يعصونك في معروف - [00:32:55](#)

لان والنبى ما يأمر الا بمعروف ولا يتكلم الا بالمعروف عليه الصلاة والسلام ما يتكلم الا بالمعروف لكن هذا عشان يعلم المسلمين طاعة اولياء امورهم الى يوم القيامة ما داموا لم يأمروك بمعصية الله. فان امروك بمعصية الله قل لا سمع ولا طاعة. فيما يأمرونك به -

[00:33:08](#)

في مأمورك به. اذا امرك بمعصية الله. قال لك ايش ما نيب شارب خمر احكم اذا قل ما ندفعش لك الحق ما دام يأمرك بمعصية الله. فان امرك بطاعة الله فيتحتم عليك طاعة لامرك. ولذلك يقول الله عز وجل اطيعوا - [00:33:31](#)

اهل العلم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتهم في شىء فردوه الى الله ورسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير احسن وتأويل رجوع المؤمن كما قلت لكم الا تناشر الى المدينة - [00:33:51](#)

وبدأوا ينشرون الاسلام ولما جا الوفد الرجلين الطيبين منهم الى النبي وطلبوا ارسل معهم مصعب ابن عمير العبدلي مصعب ابن عمير من بني هاشم من عبد مناف بن عبد الدار - [00:34:10](#)

ابن عبد الداح وكان من افضل اصحاب محمد كان في مكة ما يلبس الا حلال الحرير مصعب ابن عمير في مكة كانت امه غنية واهله اغنيا وكان ما يلمس الا الحور في الجاهلية قبل حلال الحديد والديداج - [00:34:29](#)

ويتقلب في كأنه ملك يتجلد فيها فهاجر لله ورسوله وترك ما وراءه وترك ما وراءه ولما اخذ اخوه اسيرا يقول للذين اثروا الشدة على يديه بقوة ترى امه غنية وعندها مائة بتفكه - [00:34:50](#)

اخوه ابن ابي ابن ابي ولما استشهد الشهداء الابرار من اصحاب محمد شهداء احد وجوه يكفونونه ما وجدوا له الثوب اللي عليه ما وجدوا ان نزلوه على رجليه تنكشف راسه وان حطوه على راسه تنكشف رجليه وخلوهم - [00:35:10](#)

يغطوا راسه ويحطوا على رجليه الاخر يقول محمد عليه الصلاة والسلام هذا العبد الصالح اول سفير اول سفير. وطبعا سفير ما هو سفراء سياسيين فقط. سفير يدعو الى الله ورسوله - [00:35:30](#)

سفي في سفير لمن؟ لمحمد صلوات الله وسلامه عليه فجاء هذا السفير المستنير الطيب الطاهر الى المدينة وبدأ نزل على بيت اسعد بن زرارة ابي امامة رضي الله عنه وكان اسعد ابن زرارة - [00:35:44](#)

ولد خاله لسعد ابن معاذ اسعد ابن زرارة اللي نزل عنده مصحف ابن عمير فرح به المسلمون في المدينة وكانوا يسمونه المقرئ يسمونه المجري المجري حقنا هذا المجري اللي يقرينا - [00:36:05](#)

يفقههم في الدين ويعلموا آيات الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فكان مصحف ابن عمير بدأ في الحال اسعد ابن زرارة ابن خالته سعد ابن معاذ كبير الاوس اسعد ابن زرارة كبير الاوس - [00:36:23](#)

اسعد ابن زرارة كبير الاوس ومع اسعد الوزراء ومع اسيد ابن حضير ايضا من كبراء الاوس لا اسيد ابن حضير. نعم. اسيد ابن حضير رضي الله عنه في قصة بعد ذلك - [00:36:44](#)

يرويه البخاري في الصحيح اني اسويد ابن حضير هذا لما دعاه مصعب ابن عمير الوزارة سارعا الى الايمان بالله اسعد ابن معاذ وسارع اسيد بن حبير واسلم لله رب العالمين - [00:37:05](#)

بمجرد ما اسلم سعد بن معاذ وهو كبير بني عبد الاشهل من الاوس كبير بني عبد الاشهل من الاوس وقف يخطب بين رجالهم ونسائهم

في محل يسمعه بنو عبدالاشهر ونادى في المدينة باعلى صوته - [00:37:26](#)

يا بني عبد الاشهد يعني ماذا ترون في قالوا انت سيدنا وخيرنا وابرنا واكرمنا نقبيك يعني طبعاً كلامك متاح قول نسمع يا يا سعد قال له والله ان كلام نساكنكم ورجالكم علي حرام يا بني عبد الاسعد جميعاً حتى تؤمنوا بالله ورسوله - [00:37:51](#)

يقف سعد بن معاذ هذا اللي اختاره النبي محمد بعد اختيار اليهود ان يكون حكماً في بني قريظة يوم اذوا الله ورسوله ونقضوا ويحكم بقتل رجالهم وسبي نساءهم وذرائعهم. وكل من انبت منهم يقتل ويقول له النبي قضيت - [00:38:31](#)

فيهم بحكم الملك يعني انت قضيت فيهم بحكم فاطر السماوات والارض وكان لما جرح اصابه سهم. في الكحل وحطوه في في المسجد النبوي يعالج من قريب وصوت قريب للنبي. عشان النبي يتردد عليه ويشوف - [00:38:51](#)

يزوره وفي وقت في وقت هذه الحرب في وقت هذه الحرب اللي هي ايام الخندق في ايام الخندق لما اصابه اصابه في اكحله انفجر جرحه ومات فيقول النبي عليه الصلاة والسلام ما اهتز عرش الرحمن للموت كما اهتزت للموت سعد بن ما لك. يعني سعد بن معاذ -

[00:39:07](#)

لموت سعد ابن معاذ رضي الله عنه يا سعدي وقف في بني عبد الاشهل من الاوس وقال كلام رجالكم ونساكنكم علي حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله فاسلموا جميعاً لم يبق في ليلته رجل من بني عبد الاشهل ولا امرأة الا شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله -

[00:39:28](#)

قولوا لدعاة الشر في الغرب والشرق هذا اسلامنا وكيف انتشر الله سيف والعرب هذه كانت السنة الثالثة من يعني السنة النبي سنة في ذلك لكن في نهاية الاتنين وخمسين او داخل في الوحي في ثلاثة وخمسين - [00:39:54](#)

عليه الصلاة والسلام داخل في ثلاثة وخمسين صلاة الله وسلامه عليه من البئر في السنة الثالثة من البعثة النبوية او في نهاية السنة الثانية سواء من البعثة النبوية فاسلم جميع بني عبد - [00:40:12](#)

واجتمعوا وبدأ الاسلام يفيض وينتشر ويفيض وينتشر فلما جاء موسم الحج الثالث الموسم الاول ما فيه بيعة عند العقبة بلا بيعة وانما ايمان بالله ورسوله وانتقال الى المدينة للدعوة الى الله عز وجل من اهلها. ستة من ابنائها - [00:40:28](#)

ما جاهم احد من الخارج السنة الثانية اتناشر كما قلت. وتمت فيه بيعة البيعة الدينية كما قلت البارحة يعني بيعة ما فيها حرب ولا ضرب فيها الايمان بالله ورسوله والا يعصوا الله في معروف وان لا يعصوا الله في معروف وان يكون كذا وان يكون كذا - [00:40:57](#)

اذا جاك المؤمنات وبعناك على الا يشرك بالله شيئاً ولا يسرقنا ولا يزني ولا يقتل اولادهم ولا يأتيين بهتاناً يبتلينا وبين ايديهن ورجلهن ولا يعصينك بمعروف نفس البيعة اللي بسورة جاءت بيعة ما هي ما هي بيعة يعني نعم بيعة العقل - [00:41:18](#)

البيعة الاولى للعقبة لاني اخشى اذا قلت بيع العقبة الاولى يحسبونها في السنة الاولى. لان هذه اللي اختلطت على كثير من اهل العلم اختلط على كثير من اهل العلم الفرق بين العقبة الاولى والعقبة الثانية والعقبة الثالثة - [00:41:38](#)

العقبة الاولى ما فيها بيعة فيها امام بلا بيعة ما فيها بيع. واللي كانوا اعضاءها ستة مع الرسول صلى الله عليه وسلم البيعة الثانية اطنعش وتمت فيها البيعة على غرار بيعة النساء. ما فيها حرب ولا ضرب ولا حماة ولا ولا قتل - [00:41:55](#)

البيعة بعد ما جاء الموسم عندما جاء موسم الحج وكانوا اهل مكة كم اهل الجزيرة العربية اهل الجزيرة العربية يعتنون عناية شديدة بموسم الحج كل العرب في الجاهلية قبل الاسلام - [00:42:10](#)

اجابة دعوة ابراهيم عندما كانوا على الخير والبر الى عمرو ابن يحيى عليه اللعنة. اللي جاء جاب الاصنام واوجد الشرك في جزيرة العرب بعد اسماعيل عليه السلام بزمان بعيد طويل - [00:42:27](#)

عمرو بن لحي الخزاعي لعنة الله عليه من قواد اهل النار في جهنم يجرقصوا في النار في النار يوم القيامة في النار هذا عمرو ابن الحي بعدها كانوا الناس يجون مكة يحجون - [00:42:39](#)

من اقصى الجزيرة من الشمال الى اقصى الجزية من الجنوب الى اقصى الجزيرة من الشمال. ومن الشرق للغرب ويجيه ناس من الخارج لاني قلت لك كانت سمعة مكة يعم الشرق والغرب - [00:42:54](#)

يعني كان المنذرب ملك البحرين وما هو في العراق والعراق النعمان ابن المنذر يرسلون كل سنة اذا جاء موسم الحج واقبل يحمل النعمان ابن المنذر واباؤه واهله يحملون الابل بالطيب - [00:43:12](#)

والمسك العنبر اموال ملابس لاهل مكة احمال احمال تأتي من العراق الى مكة تأتي مع كل سنة في موسم الحج. وكانوا يسمونها اللطيمة كانوا يشتمون الاموال هذه اللطيمة عليها وقلت لك اني كان السبب لحرب الفجار - [00:43:32](#)

كان السبب اللي قيمة هذه لحرب الفجار. عندما جلس اه المراد اه مع عروة الرحال عند الملك عند ملك الحيرة. لما جلسوا عنده قال واشير الى ما في مجلسه عربيين - [00:43:58](#)

البراط من عمل من بني كلاب من عمر بن صعصع وعروة عروة عروة من بني عامر المصعصة والبراد من كنانة وكان البراد من صعاليقهم وكان يعني عداا يعني يقطع الجزيرة على رجليه - [00:44:21](#)

يجالس الملوك يجالس الملوك ويتصل بالمام ولكن كان مجرما مخيفا مزعجا فلما جل قال النعمان المنذر من يجير علي لا قيمة ينزل للعرب يجي لها واحد عربي وقال فقال عروة انا يا انا ايها الملك انا اجير عليك لطيمتك - [00:44:50](#)

ومعنا اجور عليك يعني احافظ عليها من عند ما تخرج من بيتك حتى تصل الى مكة وكانت مقاطعات للسراج والنخاط لما قال النبي بن حاتم الطائي قلت لك مرة لعندما وصل الى المدينة بعد ما اخذ اصحاب النبي اخذوا اخته - [00:45:19](#)

انا اسيء سببيا. فلما جاءته كل ما ترى النبي محمد عليه السلام تنادي يا محمد. انا بنت اكرم العرب فعرفها نبي انها بنت عدي بنت حاتم الطائي. فامر وباطلاق سراحها. فذهبت الى اخيها وكان ابيها هرب الى الشام وتنصت خايف من الاسلام - [00:45:43](#)

وهو من الشام وتنصر فنذرت اليه اري ان تلحق بمحمد فان يكن نبيا فللسابق اليه فاضل وان يكن ملكا فانت الان. فلما جاء واقبل على النبي في المدينة وكان من الحظ عندي ما رأى النبي. والنبي عندما شافه عرف ان هذا عدي - [00:46:00](#)

اقبل عليه واذا امرأة عجوز تمسك يد النبي سيقبل عليها حتى يقضي حاجتها ثم يقبل على عدي ويقول له يا عدي ما يمنعك من الدخول في الاسلام؟ يمنعك من الدخول في الاسلام؟ ان تقول اتبعوا الفقراء هم اتباع الانبياء يا عدي - [00:46:19](#)

ثم يقول والله يا عدي والله يا عدي لا يتمن هذا الامر حتى تسير الطعيلة من عدن او من حضرموت الى الحيرة لا تخاف على نفسها الا من الذئب يعني تأمن المرأة. لو تمشي بالليل لحالها لا تخاف ان رجلا يبدر بها - [00:46:38](#)

في كل جزيرة العرب عندما يعمها الاسلام يعمها الان والعدل والاستقرار والسعادة والطمأنينة والعز اللي في السر والعلن يقول والله يا عدي ليتمن هذا الامر حتى تسير الطعيلة من كذا الى فيقول عادل لما قال لي تسير الطعيلة من من عدن او من حضرموت -

[00:46:59](#)

الحيرة قلت واينها من زعارقي؟ يقول في نفسه وقلبه. وبينها عن دورين زعرطي عنها اللي يقطعون الطريق عند اجا وسلمى الان اللي هي جبل حائل الان اللي موجودة الان جبل اجا وسلمى اللي موجودين عند حائل تسمى جبل - [00:47:21](#)

يقول يعني الناس يقطعوا لي الطريق اللي جاي من العراق. ما يصلون ابدأ سالمين واحنا هنا كنا قبل مئة سنة تقريبا في هذه البلاد اللي كانوا موجودين فيها وقتها. ما يأتي الحج من اي بلد الا يجيب كفته معه - [00:47:40](#)

لاني كانوا مثل ما يقولوا الداخل مفقود والخارج مولود ويجي الحجاج الف يرجع منهم متين. والباقي يقتلهم في الطريق بين مكة والمدينة. حتى يسأل الله عبد العزيز بن سعود رحمه الله وتغمده بوسيع جنته - [00:47:57](#)

للاسلام رونقه وحكم شريعة الله فضرب الامن لواء البلاد واطنابها وصار السار يسير بالليل والنهار لا يخاف الا يزيد مدة طويلة من الدهر عسى الله ان يثبتهم بالقول الثابت ويثبتنا في قلوب الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:48:12](#)

ده التطبيق الشريعة يخلي الناس يأمنون ويطمئنون. واذا هو اهمل امر الشريعة ضاع الناس كلهم مع الشرير فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب يقول له اين زعارتي - [00:48:28](#)

هؤلاء لما دعوا وجلسوا في السنة الثالثة وجاء اقبل الحج قلت لك كان يجي الهدايا لمكة من تعظيمها من تعظيم المشركين لها. المشركين والمسلمين يعظمونها. وحتى الوطنيين في غير جزيرة العرب يعظمونها - [00:48:47](#)

يعظمون الكعبة. فكانت تأتي القبائل من طبعاً قلت لك البارحة عكاظ ومجنة وذئ المجاز اسواق كبار عظام سلاسة كلها من اجل موسم الحج تهيئة لموسم الحج تجارة ثقافة علم اشعار اداب تنشر كأنها قاعدة لكل الجزيرة العربية - [00:49:10](#)

مثل ما قال حسان كما قلت البارحة سانشر ان حبيبت لكم كلاما سانشر ان حبيبت لكم كلاما ينشر في المجامع من عكاظه. يعني يقال في عكاظ فيشر في من عكاظ الى الدنيا الى الدنيا كلها. وهذا لديك - [00:49:33](#)

ارهاص وامداد وتقديمة مثل يوم بعث للنبي محمد صلوات الله وسلامه عليه فكانوا يأتون الحجاج من كل صوب وفج خرج من المدينة حجاج كثيرون فيهم ثلاثة وسبعون مسلماً. فيهم مجموعة ضخمة ما كلهم كانوا مسلمين. ثلاثة وسبعين اللي حضروا العقبة ما كانوا كلهم مسلمين في الاصل - [00:49:53](#)

انما الذين خرجوا من مدينة لمكة امة متكاثرة من الاوس والخزرج فيهم مسلمون وفيهم مشركون ولكن المسلمين فيها متكتمون ان يجتمعوا برسول الله يعني ما قالوا لاحد ان احنا عندنا نية اجتماع بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:50:19](#)

وقبل الموسم بشوي قبل موسم الحج بشوي راجع مصعب بن عمير الى مكة قبل قيام قبل مجيء موسم الحج رجع بعد ما فشى الاسلام تماما يعني كأنها صارت دار اسلام - [00:50:47](#)

الاسلام له فيه اغلبية لكن صادف ان الحجاج اللي خرجوا من المسلمين معهم ما كانوا يعني نصف الجماعة او اكثر لما وصلوا الى مكة كيف يوم اتناشر يعرفون النبي محمد - [00:51:05](#)

فيهم اطنعشر يعرفون النبي محمد واكثر من اطنعشر يعرفون الرسول محمد فيهم اسعد ابن زهرة فيهم عودة ابن الصامت مجموعة من الكبار اللي موجودين اللي بايعوا النبي بيعة العقبة الاولى اتناشر - [00:51:23](#)

وبقية طبعاً ما تخلف عن العقبة الاولى الا قلت لك جابر ابن عبد الله ابن رثاب الاسلامي السلمي رضي الله عنه رضي الله عنه. كانوا يعرفون النبي محمد لكن - [00:51:39](#)

كان من المسلمين رجالان لم يريا النبي محمد وكان يعني يتراسان القوم الاجتماع اللي يصير مع النبي محمد يقوم به البراء بن معرور وكعب بن مالك - [00:51:55](#)

اللي هو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم في وذكر امرهم فيها وامر جميع المسلمين ان يقتدوا بهم الى يوم القيامة. بل وعلى الثلاثة الذين كان منهم والبراء بن عروض. طبعاً وفيهم ايضاً اسعد بن زرارة - [00:52:23](#)

وفيهم ايضاً مجموعة منهم مجموعة منهم سعد ابن معاذ موجود اجتماعوا لكن اللي المخطط الخطة ما كانوا اجتماعوا بالنبي سابقا اللي اجتماعوا اللي اجتماعوا. اللي يعني قرروا ان يلتقوا برسول الله في اول الامر. ما كانوا اجتماعوا بالنبي محمد ولا يعرفونه - [00:52:42](#)

طبعاً اه يعني احب ان اذكر اني اسيد ابن حضير اللي انا ذكرته انفا واسعد ابن زرارة لما هاجر نبي المدينة كان يزورانه كل اصحاب محمد ففي ليلة مظلمة كان ذكرت ذلك عند كلامي على الطفيل ابن عمرو قريبا - [00:53:08](#)

ده كلامي على الطفيل ابن عمرو عندما اسلم وهو من الازد وقال وسأل النبي محمد ان يجعل الله له اية لتكون عوناً له في دعوته على قومه قلت لكم انه عندما وصلوا هي بلاد دوس - [00:53:28](#)

عند قاع الزهران الان عندما وصل الى الجبل الى اعلى الجبل وبيحول للحوال على العقبة اللي تحول على جماعته قل يا رب اجعل لي اية جعل الله نورا بين عينيه كالمصباح - [00:53:41](#)

يضيء له الطريق من اعلى الجبل الى اسفله الى اهل اهله اللي في اسفل الجبل قال يا رب اخشى ان يقول انها يقول انها مثلى. لترك اصنامه واوثانه تحولها عن هذا المكان فجعلها الله قد كالسراج او كالتنديل المعلق في طرف كذلك ابو امامة اسعد ابن زرارة وكذلك - [00:53:55](#)

خرج من عند الناس في ليلة مظلمة ما يشوفون الطريق ولا يشوف واحد منه الاخر فيجعل الله لهما سراجا سراجين ومصباحين يمشيان حتى وصلوا الى قمر بيتهم هذا راح بيته فمشى سراج قدامه وهذا وهذا في صحيح البخاري - [00:54:17](#)

يعني الله سبحانه اعزهم اعز انفسهم وقلوبهم وزاد يقينهم في كل لحظة يزدادون ايماننا ويقينا اتفقوا وهم جالسين بالليل على ان يذهب ولقوا معهم جابر بن عبدالله اما هو جابر ابوه - [00:54:38](#)

عبدالله بن حرام السلمي وليد جابر ابن عبدالله. كان جابر موجود معهم ايضا. الصغير جابر موجود معهم بس ابوه هو اللي صار نقيب صار نقيب من النقباء وكان كافر يومها - [00:55:01](#)

رايح يحج من المدينة كافر مشرك فلما عزم البراء بن معرور وكعب بن مالك وكعب ابن مالك على التوجه الى النبي عليه السلام ليحددا مكان الاجتماع وزمانه يحدد مكان الاجتماع بالمسلمين للبيعة - [00:55:17](#)

وكان معهم جاء عبدالله بن حرام والد جابر وهما يكتمان عنه وعن غيره من المشركين امره يقول لعبيد جابر يقول اه يقول كعب ابن مالك قلنا لعبدالله لعبدالله بن يا ابا يا ابا جابر - [00:55:43](#)

انت رجل عاقل. انت رجل لبيب. والله انا نرضى بك ان تكون غدا حطبا لجهنم امن بالله ورسوله تسعد في الدنيا والاخرة وشهد شهادة الحق في الحال وامن بالله ورسوله - [00:56:05](#)

ذهبوا الى النبي محمد جا العدد قليل ما يلتفتون النظر ما يلفتون لانتباه الناس وتوجهوا الى حتى لقوه ما كانوا يعرفون النبي محمد وهم يشون يتبينثرون لعلمهم يشوون واحد عليه يمين او يسعى - [00:56:21](#)

يقول لقينا رجلا من اهل مكة فسألناه هل تعرف النبي هل تعرف محمدا؟ ما يقولوا نبي يخاف يكون هذا يقوم عليه هل تعرف محمدا انتم ما تعرفان؟ قال لا نعرف - [00:56:39](#)

قال تعرفان العباس ابن عبد المطلب قال نعم نعرف العباس بن عبد المطلب يقول وكنا نعرف ابن كعب ابن ما كنا نعرف العباس لانه راعي تجارة يأتي دائما الى المدينة الى يثرب بتجارته ونعرفه. تاجر معروف. فكنا نعرف لكن النبي كان يجينا ما نعرفه -

[00:56:55](#)

قال اذا دخلتم المسجد فهو الذي بجواره فجننا للعباس لو لقينا العباس والنبي محمد جالس جنبه سلمنا عليهما وكان العباس على دين قومه يقول انه الله جاء ينتصر للنبي محمد - [00:57:15](#)

وهو على دين قومه وعندما اقبلنا على النبي كان اتنين ما كان كان والد جابر معهم. اللي راحوا للنبي اتنين فقط اللي هو البراء بالمعروف سيد سيد ولي سيدهم وكبيرهم وكذلك كعب ابن مالك - [00:57:32](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام للعباس هل تعرفهما؟ تعرف هذين الرجلين قال نعم يا محمد هذا البراء بالمعذور سيد قومه وشريفه هذا البراء بن عباس سيد قومه وشريفه. سيد بني سيد - [00:57:52](#)

وهذا كعب ابن مالك يقول لا والله ما نسيت والله ما انسى قول النبي الشاعر لما قال كعب بن مالك العباس قال كعب بن مالك النبي عليه الصلاة والسلام الشاعر يعني هو الشاعر المعروف اللي اللي اشعاره تنثر وتنقال - [00:58:08](#)

يقول ما احببتها كثيرا عندما قال الشاعر ما نساها كلمة الشاعر. قال نعم يا رسول الله فتواعدوا مع النبي عليه الصلاة والسلام الليلة الثالث الليلة الوسطى من ليالي من ليالي العقبة. من ليالي من ليالي منى من ايام التشريق - [00:58:29](#)

الاوسط ايام التشريق عند ثلث الليل الاول ان يجتمعوا بمن يجيء بمن يجيء بهم الى رسول الله في شعب في شعب عند العقبة في شعب عند العقبة ليلة او شط الليل ثلث الليل من اوسط ايام التشريق. ما هو ايام التشريق ثلاثة للي يتمم يعني ليلة احدى عشر وليلة

- [00:58:52](#)

هذي ليلة اطنعشر ليلة اطنعشر ليلة اطنعشر يجتمعون اوسط ايام التشريق فجننا وجاء العباس عندنا في على الموعد وكان اول من تكلم العباس ابن عبد المطلب وقال يا معشر الخزرج - [00:59:20](#)

لكن يقول كل العرب ينسبون الاسوة الحزرت الى الخزرج. يعرفون الخزرج اكثر ما يعرفون الاوس كانوا يسمونا كل العرب يسمونا الخزرج قال يا معشر الخزرج انتم جئتم معنى كلامه طبعنا لتأخذوا محمدا - [00:59:46](#)

ليكون معكم اعلمو انه هنا في عزة ومنعة منا نحن لا مسلمون ونحن يعني نحن نصونه وندافع ونزود عنه فان كنتم يعني مستعدين

لحمايته وصيانيته والزوج عنه ما دونكم فقام - 01:00:12

البرار ابن معروف وقال يا نبي الله بعد ما دعاهم طبعاً بعد ما تكلم معهم قال يا نبي الله والله لنمنعك مما نمنع منه ازرننا والله لا نمنعك ليمنعك يعني لنحفظنك - 01:00:43

ولنصونك مما نصون منه اجورنا. الاصل نزور السراويل الازار على وسط ويسر به عورته يعني احنا نحملك اكثر مما نحمي عوراتنا نحملك اكثر مما نحمي عوراتنا. لنمنعك مما نمنع منه ازرننا - 01:01:03

وتكلم فقل يا نبي الله فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا وقرأ القرآن ورغبة في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم مدوا يدهم لمبايعته وكان اول نام بايع البراء بن معرور لكن قبل ما يتمم ما اتكلم - 01:01:26

وقف ابو الهيثم ابن التية يعني رجل عظيم انا قلت لك بيته اللي مسجد قباء في جزء من بيته في جزء من بيته وسع للمسلمين المسجد ليكن في في جزء من املاكه - 01:01:51

ابو الهيثم الثاني قال يا نبي الله ان بيننا قبل ما يتم البيع قبل ما يتم للبيع يبي اشتريت يبي يشترط ابو الهيثم من التيهات يا رسول الله انت تعلم ان بيننا وبين هؤلاء بين رجال حبال - 01:02:06

حبالا ان حبالا بيننا وبين وبين يعني اليهود اننا بيننا وبين القوم حبالا يعني عهدا ومواثيق يعني اليهود بينا وبينهم عهد وميثاق ونخشع ان جنت عندنا واطهرك الله ان ترجع الى قومك وعشيرتك - 01:02:25

نخاف بعد ما نبايعك وبعدين تجي عندنا ينصرك الله ويعزك ويظهر دينك. ويظهر ويظهر دينك. وبعدين ترجع الى عشيرتك وقومك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل الدم والهدم الهدم - 01:02:48

المحيا محياكم والممات مماتكم نحارب من حاربتكم ونسال من سالمتم بايعوه على ان يحموه مما يحمون منه انفسهم وذرايرهم واموالهم وتمت البيع. فعندما تمت البيعة قام العباس ابن عباد ابن واقف خطيب - 01:03:07

الاول قلت لك اللي مد البراء ابن عمر قال لي ابو الهيثم اصبر ولما تكلم واشترط وقال للنبي هذا الشرط المحيا محياكم وممات ومماتكم الهدم الدم والهدم الهدم حرب لمن حاربتكم وسلم لمن سالمتم؟ لمن سالمتم؟ النبي يقول لهم كده فلما تكلم تكلم قلت لك عباس ابن الله بعد ما تمت البيعة - 01:03:32

يا نبي الله ان شئت غدا لنميلن باسيافنا على اهل منى. قال المؤمن بذكر والله اعلم هذا السائل يسأل طبعاً ما قيد عليه الا انه ممن في قلوبهم مرض انا ما لي دخل للخلق - 01:03:56

كنت كتبت كتابا توبع عام تسعة وستين هجرية ذكرت انا هنا عندما قلت على قصة الغرائيق وقصة الاباطيل اللي تيجي على الانبياء وكتبت كتاب لتفسير سورة صاد. هذا يسأل يقول بلغنا - 01:04:14

ان بعض اهل العلم يقول بانك تقول في تفسير قوله تعالى الرحمن على العرش استوى اني من المتشابه ايقاف وكافح عين صد وطسين. هل هذا صحيح؟ افيدوني هذا كلام سمعته كثيرا - 01:04:34

وهو يقفون عند حده واحد يقول لي بلغني من الثقات اللي موجودين ان واحد وانا اتكلم لما سئلت عن الربا عن واحد يأكل الربا وقلت اني اكل الربا ما يمكن كافر عندنا اهل السنة والجماعة - 01:04:54

يقول لي بعض الاخوان ان واحد جنبي قال الشيخ يبي يحل الربا هذا يقول لي واحد حاضر يسمع كلامي الان انا اشوف الان وطبعاً كون الانسان يكون له ناس يحقدون عليه؟ طبعاً ما في شك. الحمد لله لان صاحب النعمة هو المحسود - 01:05:09

فلم الفت الكتاب خمسة تسعة وستين يعني له كم سنة؟ الان مطبوع الشيخ حمدي في انصار السنة انصار السنة المحمدية عام تسعة وستين هجرية سنة له خمسين سنة ايه كم - 01:05:27

ايه لاكثر من خمسين قطعة اكثر من خمسين سنة قطعاً واحد وخمسين سنة اقول ذكرت فيه عند الكلام على صاد وكان هذا مبلغ علمي ذاك في ذاك الوقت وطبعاً ابن كثير في اول تفسيره - 01:05:44

عندما اتكلم عن الالف لام ميم في اول سورة البقرة ذكر اختلاف الناس فيها ابن كثير في التفسير وذكر ان ابو بكر وعمر يرون انها من

المتشابه في اول التفسير - 01:06:07

وده كمان من المتشابه وان هذا مذهب السلف وده ثم ذكر كلاما كثيرا الناس جاله كذا وناس جاله كذا وناس جاله كذا وطبعا انا كان

اي شيه يميل للسلف اميل اليه - 01:06:21

فكتبت في صاع صاد عن صاد انها من الحروف المفردة التي لا يعلمها الا الله عز وجل. اللي قلت قلت كده واذا سأل السائل كيف يأتي

في القرآن؟ انا قلت لان الاختبار بالمتشابهة - 01:06:34

المحكم يعني يدل على الانسان يؤمن بالله سواء علم المعنى او لم يعلم المعنى هذا ذكرته ثم بعد ذلك بحوالي سنة او ثلاثة كتبت كتبا عندي اصول الفقه نتاع العقول نتكلم عن المحكمة فيهم بين معنى المحكم الثابت الا سبق. السائل ولا شيوخ السائل كمان -

01:06:50

لا السائل ولا شنما اتباهي. لا السائل ولا شيوخه. استطاعوا ان يكتبوا ما كتب. بحمد الله ومنته عندي امتاع العقول بروابط الاصول

كان يتمنى طلبة العلم ان يكون عندهم. نتكلم فيه. وفي التفسير هذا لن اتكلم فيه - 01:07:12

نطول على قوله والذي انزل عليك منه آيات اخرى. وبينت ان الصحيح من المتشابه انه هو الذي يتكلم الايام الكريمة دي يحتمل اكثر من معنيين يكون معنى صحيح ومعنى فاسد. اللي في قلبه مرض يحمله على المعنى الفاسد. واللي في قلبه ايمان يحمله على المعنى

المحكم - 01:07:29

مثل قولهم في عيسى ان عيسى ولد الله لان الرجل وروحه اتكلمت وطولت عليها. فيتناسون كل هذا ويقول لها انت قلت زمان يوم

انا سني كذا وعشرين سنة انك قلت في كتابك كذا. طب اقرا كتابي اللي بعدها بستتين او ثلاث. اقرا كتابي في التفسير. اقرا كتابي

في - 01:07:49

الاسلام انا كاتب الجزء الاول من فقه الاسلام في ذي القعدة سنة اربعة وسبعين هجرية ومكتوب فيه طبعه سنة اربعة وسبعين هجرية

قد كتبتة. يعني له كم سنة؟ ستة وعشرين من القرن اللي فات وعشرين وستة واربعين سنة - 01:08:09

يقع فيه يطلع فيه الكلام هذا اللي بيقوله لكن اللي في قلبه ما بيعمل يسوي فيهم ايه مهما احنا عايزين عنهم لان اذا كان الحسد ده ما

هو بسهل انك تنزعه من قلوب الناس - 01:08:27

لكن بس يعرف هذا لو كان به خير يقرأ الكتب اللي موجودة اللي متناثرة بين ايدي الناس. ودرست لي خمسين سنة هنا ادرس او

قريب الخمسين سنة طلابي يعرفون وانا ما اباهي عشان خاطرهم ولا عشان خاطر اكبر واحد في الدنيا والاخرة واحد عن المذهب

يصير تبعه - 01:08:41

بحالة انا ما اتبع احد في مذهب اتبع كتاب الله وسنة محمد عليه الصلاة والسلام ايهما اصح وارجح المضمضة والاستنشاق بكف

واحدة ثلاث مرات او المضمضة بكف النبي تمضمض مرة واحدة بكف واحد واستنشق - 01:08:58

بكاف واحد واتمضمض ثلاث حفنات ان فعلت هذا اصبت السنة وان فعلت هذا اصبت السنة ولكن المضمضة بثلاثة سطر ما في شك

انها افضل لان كل ما زاد العمل يكون افضل. ما دام فعله النبي عليه الصلاة والسلام - 01:09:16

الستة الذين ذكرتهم لم يتعلموا الا مبادئ الاسلام ومع ذلك اسلم على طيب مبادئ الاسلام كافية. يقول يعني كيف نقول لمن كل يدعو

لله الا عالم متبحر. ايه. ادع الى الله بقدر ما تعلم - 01:09:31

عرفت معنى التوحيد ادع للتوحيد عرفت يا حكام الصلاة ادعي الى الى ما تعلم. يعني لا تأمر الا بمعروف ولا تنهى الا عن منكر ان تعلم

ان هذا معروف وهذا منكر - 01:09:47

هل يجوز هذا القول اللهم ابتلاء رحمة لا ابتلاء عذاب ما قالوا النبي محمد عليه الصلاة والسلام ولكن ربنا يقول لنبلوكم للشر والخير

فتنة واليه ترجعون. والانسان يقول اللهم ان - 01:10:00

مظلات الفتن. اعوذ بك من مضلات الفتن. ولكن لما تقول سقيا رحمة لا سقيا عذاب صحيح. اذا جاء المطار وشفقت يقول والله ما سقيا

رحمة لا سقيا عذاب هذا هذا صحيح - 01:10:16

كنت اهمل في الصلاة فهل اقضي ما فات ان كانت مدة طويلة؟ طويلة جدا ما تقدر عليها استغفر الله وتب اليه ما حكم البيعة التي تطلبها بعض الجماعات الدعوية؟ ما عرفها - [01:10:31](#)

انا شاب ابلغ من العمر عشرين سنة قاطع للرحم لخالات اعرف عددهم وهم في المدينة وانا كذلك في المدينة. لم ارهم في حياتي والان استحي ان اذهب اليهم. فهل نصيحة بالسرعة روح لهم اعتذر لهم وتب الى الله عز وجل من معصيتك السابقة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له - [01:10:45](#)

شهيد المعركة لا يغسل. يبي يسأل عن الشهيد هل يغسل الشهيد؟ شهيد المعركة لا يغسل واما الشهيد اللي البطن او شهيد السل او شهيد غير شهيد المعركة يغسل يغسل ويصلى عليه - [01:11:21](#)

اذا قرأ الامام بسورة الفاتحة وبسورة التين وقال الامام اليس الله ما ينبغي للامام ان يقول هذا الا اذا كان اراد به القرآن على انه من الذكر ليس الله باحكام الحاكمين يقول في ما هو معروف عند الصحابة ان كانوا يقولونها دي. يعني ما اعرف حدث صحيح فيه - [01:11:38](#)

ارجو منكم الاستمرار والله واحد يقول ارجو منك الاستمرار في الدرس لا وبعض الناس والله ما ودهم يسمعون صوتي على الارض ما هو بس على الكرسي وهذا يقول نبيك تستمر في الدرس لا تنقطع عنه - [01:12:00](#)

هل تجوز صلاة الجمعة لعدد عشرة افراد؟ هذا محل نساء الحنفية عندهم ثلاثة مع الامام وبعض العلماء يقول اربعين مع الامام وناس يقولوا مثل ما قال مالك تتقرب بهم القرية - [01:12:12](#)

يعني لو كانوا في بلد وفيها حكم تحكيم شرعي وامام وقاضي القبيل واذن الحاكم في اقامة الجمعة تقام فيها الجمعة وعلى عهد بشرط يكونوا يعني يقدرين يدافعون عن القرية لو هجم عليهم - [01:12:32](#)

يعني كلمة نتقرب بهم القرية تهدأ وتسكن. فاذا كانوا بهذه المثابة ما يحتاج الى عدد. ولذلك كثير من اهل العلم لا يرون ان للجمعة عددا معينا. هذا على المرأة التي اعتمرت ولم تقصر من شعرها - [01:12:51](#)

ان تعتبر نفسها محرمة وتقصف فاذا كانت ارتكبت شيئا يفسد العمرة يا جماعة ونحوه. عليها طبعا دمها تعيد العمرة وتعيد ليلزما قضاؤها. واذا كانت ما ارتكبت محظورا لمدة لمدة فلا شيء يعني تقصر ولا شيء عليه - [01:13:15](#)

هذا يسألني عن كتب يقول كتاب خواص القرآن للغزالي انا ما قرئت ولا شفته الغزالي يعني في هذا ما ينبغي يطمئنوا له الغزالي طبعا اه ابو حامد اذا كان يريد الغزال يا ابو حمد انا اقول عليه - [01:13:44](#)

كتاب خواص القرآن في حينما جريتم شمس المعارف البني هذا كتاب مملوء بالخرافات والدجل. والله اعلم - [01:13:58](#)